[344] القرن الثاني عشر - 96 - السيد علي خان المدني المولود 1052 المتوفى 1120

سفرت أميمة ليلة النفر * كالبدر أو أبهى من البدر نزلت منى ترمي الجمار وقد * رمت القلوب هناك بالجمر وتنسكت تبغي الثواب وهل * في قتل ضيف ا من أجر إن حاولت أجرا فقد كسبت * بالحج أصنافا من الوزر ؟ نحرت لواحظها الحجيج كما * نحر الحجيج بهيمة النحر ترمي وما تدري بما سفكت * منها اللواحظ من دم هدر ا لي من حب غانية * ترمي الحشا من حيث لا تدري بيضاء من كعب وكم منعت * كعب لها من كاعب بكر ؟ زعمت سلوي وهي سالية * كلا ورب البيت والحجر ما قلبها قلبي فأسلوها * يوما ولا من أمرها أمري أبكي وتضحك إن شكوت لها * حر الصدود ولوعة الهجر وعلى وفور ثراي لي ولها * ذل الفقير وعزة المثري لم يبق مني حبها جلدا * إلا الحنين ولاعج الذكر ويزيد غلي الماء ما ذكرت * والماء يثلج غلة الصدر قد ضل طالب غادة حميت * في قومها بالبيض والسمر ومؤنب في حبها سفها * نهنهته عن منطق الهجر يزداد وجدي عن سلامته * فكأنه بملامه يغري لا يكذبن الحب أليق بي * وبشيمتي من سبة الغدر

_____